تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية قائمة على استراتيجيتى القصة ولعب الدور لتنمية الثقافة المهنية لأطفال الروضة

Planning Instructional/Learning Situations Based on Story, Role playing Strategies For The Development Professional Culture For Kindergarten Children

إعداد/ سمر سعيد عبد الحميد

معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس (رياض أطفال)

كلية التربية- جامعة حلوان

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩م

تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية قائمة على استراتيجيتى القصة ولعب الدور لتنمية الثقافة المهنية لأطفال الروضة

سمر سعيد عبد الحميد

المقدمة:

هناك العديد من استراتيجيات التدريس التى تستخدمها معلمة الروضة مع الأطفال فى الروضة ومن هذه الإستراتيجيات(التعلم التعاونى، أركان التعلم، العصف الذهنى، البيان العملى ، الألعاب التعليمية ، تعليم الأقران، حل المشكلات ، التعلم القائم على المشكلة ، القصة، لعب الدور)

وتعد القصة ولعب الدورمن أهم مداخل التعلم التى تستخدمها المعلمة الأنشطة اللغوية وأنشطة لعب الدور حيث أن لها دور مهم فى تنشيط العمليات العقلية وحث الأطفال على التعلم ، كما تعد من وسائل استثارة الدافعية للتعلم وبخاصة اذا قدمت بطريقة جذابة وتعتبر الأنشطة اللغوية مثير طبيعى للمناقشة والفحص ووسيلة لتنمية قدرات الأطفال على التفكير نظرا لتناسبها مع المرحلة العمرية التى تميل بطبيعتها لهذه الأنشطة ولما لها من تأثير كبير على نفس الطفل وعقله (Rupert fisher , 2004,p.95)وتعد الأنشطة اللغوية وسيلة جيدة لإكساب الطفل العديد من المفاهيم والإتجاهات ٠ (Harriet Masson 1999) وبما أن للعب الدور أهمية كبرى لطفل الروضة فى أنه يعلم الطفل التعاون والمشاركة والمساعدة ويكسبه مهارة التخطيط وتوزيع الأدوار وحل المشاكل ٠

وبما أن الطفل يحب التقليد فإن استراتيجية لعب الدور من أهم الوسائل الناجحة التى تستخدمها معلمة الروضة مع القصة حيث يقوم فيه الأطفال بالمحاكاة لتمثيل نموذج حى لبعض مواقف الحياة الإنسانية المتضمنة بعض المشكلات التى يحاولون حلها فى إطار فردى أو جماعى٠ (فرماوى محمد،حياة المجادى،٢٠٠٤،٢٥٢)

لذا ينبغى على المعلمات بالروضة مراعاة استعدادات الأطفال وميولهم الحقيقية ومساعدة طفل الروضة فى التعرف على المهن المتاحة فى المجتمع حاليا ومستقبلا ، ومساعدة كل طفل فى اختيار المهنة المناسبة له فى المستقبل ٠

فامفهوم الثقافة المهنية مفهوم بالغ الأهمية فى رياض الأطفال وقد يكاد يوجد فى باقى التخصصات كما هو الحال فى المجالات الفنية والصناعية ومن هذه الدراسات (دراسة أحمد زكى درويش ٢٠١٥م ، التى تقوم على تصميم نموذج تدريسى قائم على الإدارة الإبداعية فى تنمية المهارات المهنية لطلاب المدرسة الصناعية المعمارية) الذى عرف المهارة المهنية بأنها كل ما يكتسبه الفرد نتيجة ممارسات عملية تؤدى لزيادة خبراته وتنعكس على تطور آداء عمله ودراسة (وائل راضى ٢٠١٢)الذى عرف المهارة المهنية بأنها القدرة على اداء مجموعة من الخطوات بشكل منظم تعمل خلاله أجهزة الجسم بشكل منظم لإنتاج عمل ما مع الإقتصاد فى الوقت والجهد بالشكل الذى يظهر مهارتهم العملية بتعريف آخر هى البوتقة التى ينصهر فيها الجانب النظرى بالعملى ويظهر فى تميز وإتقان المنتج الفنى ،ومن أهمية إكتساب الثقافة المهنية أنها تساعد على إدراك الذات، تحمل المسؤلية ،توفر النمو الصحى الجيد للشخصية ،تحقق قدر كبير من الإستقلال الذاتى ،تنمى القدرة على مواجهة مشاكل الحياة وتنمى المشاعر الإيجابية داخل النفس وتجاه الآخرين٠

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث فى ما يلى:

قلة استخدام معلمات الروضة للمواقف التعليمية التى تقوم على المهن والحرف والتى يمكن أن تلبى تطلعات الطفل فى المستقبل٠

سؤال البحث:-

للتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالى:-

- ما مكونات المواقف التعليمية/ التعلمية القائمة على استراتيجيتى القصة ولعب الدور لتنمية الثقافة المهنية لطفل الروضة؟

هدف البحث:-

- تخطيط المواقف التعليمية/ التعلمية القائمة على استراتيجيتى القصة ولعب الدور لتنمية الثقافة المهنية لطفل الروضة ،تزويد الطفل معلومات وقيم واتجاهات عن المهن والحرف المختلفة٠

- أهمية البحث:-

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه قد يسهم فى:-

١ / تنمية الثقافة المهنية لدى أطفال الروضة ومساعدتهم على فهم أدوار المهن والحرف المختلفة٠

٢/ تدريب معلمات الروضة على كيفية تخطيط مواقف تعليمية/ تعلمية قائمة على استراتيجيتى القصة ولعب الدور لتنمية الثقافة المهنية لطفل الروضة٠

- مصطلحات البحث:

الموقف التعليمى / التعلمى:-

هو الموقف المعلم الذى يؤدى إلى إثراء العملية التعليمية والتربوية ويكون فيه المعلم حريصا على التعامل والمشاركة فهو منظم للموقف التعليمى ومديرا له (أحمد حسين اللقانى، فارعة حسن، ٢٠٠١، ١١٢) ويعرفه (فرماوى محمد فرماوى، حياة المجادى ٢٠٠٤ ص٢٩٨)بأنه عنصر المنهج الذى يركز على أداء الطفل وممارساته فى ظل الإمكانات المتاحة ، تحت إشراف المعلمة وفى جو يشعر فيه الطفل بالسعادة والرضا ، وبصورة تحقق أهداف رياض الأطفال ٠

وينظر (رودريجو وأخرون ٢٠٠٣) الى الموقف التعليمى باعتباره سيناريو تحدد فيه مكونات العملية التعليمية بطريقة منظمة ، والوسائل التعليمية بصورة جيدة وذلك لتعلم المفاهيم النظرية والتطبيقية فى إطار مجموعة أنشطة منظمة ومقصودة٠(rodrego,2003P4) ٠

استراتيجية القصة:

هى استراتيجية من استراتيجيات التدريس وأسلوب تعليمى مقدم لطفل الروضة يكتسب خلاله الأطفال بعض المعلومات والقيم والإتجاهات المختلفة وتساعد فى زيادة حصيلة الطفل اللغوية ومنها القصصص العلمية والدينية والإجتماعية والخيال العلمى وقصص الحيوان ولها طرق مختلفة فى روايتها مثل بدون وسيلة وبإستخدام الكتاب٠

استراتيجية لعب الدور :-

هى استراتيجية من استراتيجيات التدريس يمكن استخدامها فى تحقيق أهداف تربوية وتعليمية يقوم فيها الطفل بتقمص أدوار لبعض الشخصيات المختلفة مما ينمى عنده التعاون ويكتسب المزيد من المعلومات حول المهن والحرف المختلفة٠ (فرماوى محمد فرماوى، حياة المجادى ٢٠٠٤)

الثقافة المهنية :-

ذكرت بعض الدراسات مفهوم الثقافة مثل دراسة (عبيرعبدالصمد بيومى ٢٠١٢) يقصد بهذا المفهوم مستوى معين من الأفكار والمعتقدات والتقاليد وطرق التفكير المختلفة ولا تعنى الثقافة مجرد تراكم معرفى بل هى مواقف متحركة تعبر عن الإنسان من جهة وعلم دائم مستمر لتحقيق الوعى بالبيئة الخارجية والوعى بالذات من جهة أخرى٠

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على:-

المنهج الوصفى التحليلى:

وذلك من خلال دراسة وتحليل المراجع والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظرى ، والذى يتضمن ثلاث محاوروهى:- يقوم البحث على ثلاث

المحور الأول:- المواقف التعليمية وطفل الروضة/ وخصائص طفل الروضة وحاجاته

المحور الثانى:- استرتيجيتى القصة ولعب الدور وطفل الروضة

المحور الثالث:- الثقافة المهنية ماهيتها وأهمية تنميتها لطفل الروضة وطرق واستراتيجيات اكسابها للطفل

أولا:- مفهوم المواقف التعليمية / التعلمية:

تعد المواقف التعليمية عنصرا مهما من عناصر منهج الروضة لما لها من تأثير كبير فى تشكيل خبرات الأطفال ، ومن ثم تنمية تفكيرهم وإثراء خبراتهم ، ولقد تعددت تعريفات الموقف التعليمى وفقا للفلسفة التى يقوم عليها ٠

ويعرفه (فرماوى محمد فرماوى، حياة المجادى ٢٠٠٤)بأنه عنصر المنهج الذى يركز على أداء الطفل وممارساته فى ظل الإمكانات المتاحة ، تحت إشراف المعلمة وفى جو يشعر فيه الطفل بالسعادة والرضا ، وبصورة تحقق أهداف رياض الأطفال٠

وينظر (رودريجو وأخرون ٢٠٠٣) الى الموقف التعليمى باعتباره سيناريو تحدد فيه مكونات العملية التعليمية بطريقة منظمة ، والوسائل التعليمية بصورة جيدة وذلك لتعلم المفاهيم النظرية والتطبيقية فى إطار مجموعة أنشطة منظمة ومقصودة٠(rodrego,2003P4)

أهمية المواقف التعليمية / التعلمية :

تعمل المواقف التعليمية / التعلمية المقدمة فى الروضة على ما يلى :

- إ كساب الأطفال المعلومات والمهارات وتكوين العادات والإتجاهات
- تلبية احتياجات الأطفال بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم
- إتاحة الفرصة للطفل للإختيار والمشاركة
- مساعدة الأطفال على حل المشكلات
- مساعدة الأطفال على النمو الشامل المتكامل(فرماوى محمد وحياة المجادى ٢٠٠٤، ٢٩٨: ٢٩٩)

فكلما كانت المواقف التعليمية / التعلمية المقدمة فى الروضة مناسبة لقدرات وميول واتجاهات الأطفال ، وتدفعهم للمشاركة الفعالة والإيجابية وحرية الإختيار بين البدائل أى مواقف تعليم وتعلم داخل وخارج أسوار الروضة ، كلما كان التعلم أفضل٠

ـ عناصر تصميم المواقف التعليمية / التعلمية :

هناك مجموعة من العناصر الهامة التى يتكون منها الموقف التعليمى / التعلمى ؛حيث يجب النظر الى الموقف التعليمى / التعلمى على نحو كلى يضم عناصر عديدة تجمعها علاقات وتفاعلات تؤدى إلى نجاح العملية التعليمية ، وفيما يلى هذه العناصر :

١- المعلم: هو العامل الحاسم فى مدى فعالية المواقف التعليمية حيث إنه ينظم الخبرات ويديرها وينفذها فى اتجاه الأهداف المحددة لكل منها ، فهو يبتكر الموقف بناء على اختياره للمحتوى وطرق التدريس المناسبة التى تساعد على تعلم الطفل (حياة المجادى ٢٠٠١: ٩٧)

٢- الأطفال: يجب على المعلم التعرف على حاجات المتعلمين (الاطفال) ومهاراتهم واتجاهاتهم وميولهم عند تصميم المواقف التعليمية لان ذلك يساعد على تحقيق التعلم الناجح٠(كوثر كوجك ٢٠٠١: ٢٦٠)

- مكونات المواقف التعليمية / التعلمية:

-الأهداف العامة والإجرائية للمواقف التعليمية/ التعلمية المقترحة:

اشتقت الباحثة أهداف المواقف التى تسعى لتحقيقهامن عدة مصادر تتمثل فى ما يلى:

-طبيعة طفل الروضة وخصائصة واهتماماته٠

الثقافة المهنية لطفل الروضة٠

وكان الهدف الرئيسى فى هذا البحث هو:

-تنمية الثقافة المهنية لطفل الروضة٠

فى ضوء هذا تم تحديد الأهداف التعليمية (الإجرائية السلوكية) للمواقف المقترحة٠

- الأنشطة التعليمية / التعلمية المتضمنة فى المواقف:

١-لغوية(القصة مسرح العرائس- الحوار والمناقشة)

٢-حركية(التمثيل لبعض المواقف القصصية ولعب الأدوار)

٣-فنية تشكيلية(التشكيل بالورق الملون وبقايا الخامات وبالكرتون

٤-اجتماعية(اللعب والعمل فى مجموعات ولعب الادوار)

وقد بلغ عدد المواقف عشرة مواقف ، ويتكون كل موقف تعليمي من هذه العناصر:

١-عنوان الموقف وزمنه

٢-الأهداف التعليمية للموقف

٣-الأنشطة التعليمية / التعلمية والمحتوى الذى تتضمنه

٤-المواد والوسائل التعليمية

٥-التقييم

ثانيا:- استراتيجيات التدريس فى رياض الأطفال

هناك العديد من استراتيجيات التدريس التى تستخدمها معلمة الروضة مع الأطفال فى الروضة ومن هذه الإستراتيجيات(التعلم التعاونى، أركان التعلم، العصف الذهنى،

البيان العملى ، الألعاب التعليمية ، تعليم الأقران، حل المشكلات ، التعلم القائم على المشكلة ، القصة، لعب الدور) وتعد القصة ولعب الدورمن أهم مداخل التعلم التى تستخدمها المعلمة الأنشطة اللغوية وأنشطة لعب الدور حيث أن لها دور مهم فى تنشيط العمليات العقلية وحث الأطفال على التعلم ، كما تعد من وسائل استثارة الدافعية للتعلم وبخاصة اذا قدمت بطريقة جذابة وتعتبر الأنشطة اللغوية مثير طبيعى للمناقشة والفحص ووسيلة لتنمية قدرات الأطفال على التفكير نظرا لتناسبها مع المرحلة العمرية التى تميل بطبيعتها لهذه الأنشطة ولما لها من تأثير كبير على نفس الطفل وعقله (Rupert fisher , 2004,p.95)وتعد الأنشطة اللغوية وسيلة جيدة لإكساب الطفل العديد من المفاهيم والإتجاهات ٠ (Harriet Masson 1999)وبما أن للعب الدور أهمية كبرى لطفل الروضة فى أنه يعلم الطفل التعاون والمشاركة والمساعدة ويكسبه مهارة التخطيط وتوزيع الأدوار وحل المشاكل

<u>- استراتيجية القصة :</u>

القصة بما تحتويه من مضمون خلقى أواجتماعى توجه الأطفال توجيها غير مباشر تقبله النفس ولا تمله ، الأمر الذى ينظم تفكيرهم ويزودهم بالمعلومات والقيم الإجتماعية والأخلاقية ، ويصلهم بركب الثقافة والحضارة من حولهم فى إطار مشوق ممتع وأسلوب سهل جميل ، كما تساعد على تقريب المفاهيم المجردة التنتهتم بها التربية ، ويحرص عليها الدين الحنيف لتبرزها بصورة مجسدة حية٠

ويرى كل من "هدى قناوى"(٨٤) ، إسماعيل عبد الفتاح "(٦)أن القصة إضافة إلى كونها لونا من اللعب الإيهامى فهى تشبه الحلم بالنسبة للأطفال الصغار حيث يجدون فى كل قصة شخصيات تشبه من بعيد أو قريب الشخصيات التى يقابلونها فى الحياة والتى يتعاملون معها٠

تعريف القصة:

يعرف "حسن شحاتة " (٢٠: ١٤٩) القصة بأنها: " حكاية تقوم على الأحداث والصراع والعقدة والحل والزمان والمكان والهدف المنوط به هو الإمتاع والتسلية"٠

وتعرفها " جوزال عبد الرحيم" (١٤: ٢٨) بأنها" عمل فنى يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة ، كما يتميز بالقدرة على التشويق وإثارة خيال الطفل وقد تتضمن غرضا أخلاقياً أو علمياً أو ترويحياً٠

ويعرفها " فرماوى محمد" (٥٤: ٢٣٩) بأنها " حادث أو مجموعة حوادث وقعت فى الماضى تتضمن أفكاراً وأخيلة وتتضمن شخصيات تعبر عن أحاسيسها ومشاعرها من خلال علاقات بعضهم ببعض فى زمان ومكان معين ، وأنها تتسم بالتماسك الدرامى الذى له بداية ونهاية ، ويتميز محتواها بالتشويق"٠

مما سبق يمكن تعريف القصة بأنها:"مجموعة من الحكايات البسيطة – تناسب خصائص أطفال الروضة – تقوم على فكرة واضحة – مناسبة لخبرات الطفل وإدراكه – وتتضمن حادث أو مجموعة حوادث – يربطها خط درامى و شخصيات ،وزمان ومكان ولها بداية ونهاية وتهدف غلى التعليم والتثقيف ،والإمتاع والتسلية"٠

– أهميةالقصة:

تعد القصة من أهم أساليب التربية الحديثة ومن أفضل وسائلها لتنمية شخصية الطفل فى مراحل طفولته الأولى ، لما تمتاز به من الجاذبية الفائقة للصغار ، وإمكان تضمينها كثيرا من الأهداف التربوية وتنوع وسائل عرضها ومناسبتها لجميع العصور والمجتمعات ٠

وتعد القصة لونامن أساليب التربية الفعالة التى استخدمها الإسلام لما لها من دور مهم وبارع فى السمو بذات الإنسان نفسياً واجتماعياً وعقلياً وتوجيهه نحو الإيمان بالله عز وجل ، وحب الخير والتحلى بالفضيلة والأخلاق الكريمة ، وهى محببة للاطفال وأثرها أقوى من الموادالأخرى٠

– **أهمية قراءة القصة للطفل:**

تنبع أهمية القصة للطفل من أهداف القصة ومهمتها التربوية، وتعد قراءة القصة للطفل في سن مبكرة من العوامل المساعدة في النمو اللغوي للطفل وفي تكوين شخصيته والوصول بها إلى درجة من النمو والنضج، وتسمح للطفل أن يعيش حياته مستمتعاً بها ومتفاعلاً مع البيئة التي يعيش فيها بمدخلاتها المتعددة.

وقد أشارت عدة دراسات إلى أن نقص خبرات القراءة المبكرة قد أدى إلى صعوبات في التعلم بصفة عامة وتعلم القراءة والكتابة بصفة خاصة بالنسبة لبعض الأطفال وقد ظهرت فروق كبيرة بين الأطفال الذين يقرأ لهم باستمرار قبل المدرسة والأطفال الذين لا يقرأ لهم، فأطفال المجموعة الأولى لا يحتاجون إلى شرح طويل للصور والنصوص وأقل عرضة للتشتت أثناء القراءة، أما أطفال المجموعة الثانية فهم أقل قدرة على فهم القصص وأكثر عرضة للتشتت أثناء القراءة، وهم يحتاجون للمساعدة كي يفهموا القصص الجديدة. كما أن القراءة للطفل تنمي قدرته على الانتباه والتركيز وتدربه على حسن الإصغاء وتنمي لديه التذوق الفني والنقد البناء٠ محمود اسماعيل(٧٣: ١٧٠)

كما أنها تلعب دوراً هاماً في تنمية خيال الطفل وحل المشكلات والحوار والمناقشة بشكل هادف وبناء٠ أيضاً القراءة للطفل تنمي لديه القدرة على الربط من خلال سماعه للكلام المقروء وربطه بالصورة المناسبة، كما أنها تعزز ثقته بنفسه من خلال لعبه لأدوار القصة بعد الانتهاء من سماعها فيبدأ فوراً بتمثيل ما سمعه ومعايشة أحداثها بكل واقعية٠

-استراتيجية لعب الأدوار:

- مفهوم لعب الأدوار:

يعد لعب الأدوار أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكًا حقيقيًا في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة.

واتفق كل من " عبد الكريم الخلايلة وعفاف اللبابيدى " (٤٠: ١٨٩) على أن لعب الدور يتضمن تقليد الآخرين وانتحال أدوار الراشدين حيث يتقمص الطفل شخصيات الكبار وأنماط سلوكهم ويقلد نماذج السلوك المحيطة به٠

ما سبق يمكن تعريف لعب الدور بأنه:"تمثيل تلقائى يقوم به طفل أو مجموعة أطفال بتقمص شخصيات القصص التى تحكى لهم وذلك تحت إشراف وتوجيه معلمة الروضة ،ويتم

داخل وخارج حجرة النشاط ويستخدم الأطفال أثناء ذلك ملابسهم العادية وبعض الخامات والأدوات المتاحة داخل الروضة "٠

ويمتاز لعب الدور بمجموعة من الخصائص وهى :

– يوفر فرص التعبير عن الذات، وعن الانفعالات لدى الأطفال٠

– يثير الدافعية لدى الاطفال، وتزيد اهتمامهم بالنشاط؛ لأنه يتقمص الشخصية التي يمثلها.

– يكسب الاطفال قيمًا واتجاهات وتعديلاً لسلوكهم، وتساعدهم على حسن التصرف في المواقف الطارئة التي يمكن أن يتعرضوا لها.

– يساعد في تنمية التفكير والتحليل لدى الاطفال

– يضفي روح المرح والحيوية على الموقف التعليمي.

– يساعد على اكتشاف الموهوبين وذوي القدرات.

– يقوي إحساس الاطفال طلاب وبالآخرين وتراعي مشاعرهن وتحترم أفكارهم.

– يساهم في حل مشاكل الاطفال النفسية وتعبر عن ذواتهم دون رهبة من الجمهور.

عيوب لعب الدور:

- قد تثير غضب الأطفال المشاركين وخاصة الخجولين أو الإنطوائيين منهم٠
- تحتاج إلى إعداد جيد من جانب المعلمة لتعطى الطريقة ثمارها٠
- تحتاج غلى إدارة جيدة من جانب المعلمة فى فترة التطبيق٠
- قد تحتاج إلى وقت طويل للتطبيق (حسب نوع الدور)٠

(زبيدة محمد ٢٠١٣، ٢٦٣)

المحور الثالث :الثقافة المهنية لطفل الروضة:

- **<u>الثقافة المهنية :</u>**
- وتعرف الثقافة المهنية إجرائيابأنها: الإلمام الكافى بالمعلومات والمهارات اللازمة لتكوين اتجاه مهنى معين لدى الفرد حسب ميوله واتجاهاته المهنية واستعداده ودوافعه تجاه هذه المهنة٠

ومن أهمية إكتساب الثقافة المهنية لطفل الروضة:

أنها تساعد على إدراك الذات،

تساعد على تحمل المسؤلية ،

توفر النمو الصحى الجيد للشخصية ،

تحقق قدر كبير من الإستقلال الذاتى ،

تنمى القدرة على مواجهة مشاكل الحياة بالإضافة إلى أنهاتنمى المشاعر الإيجابية داخل النفس وتجاه الآخرين

ويمكن أن تكتسب الثقافة المهنية من خلال :

١- <u>التعليم والتوجيه:</u>

من خلال إتاحة الفرصة لطفل الروضة للتعبير والتمثيل عن ما يفضل من مهن بإستخدام استراتيجيتى القصة ولعب الدور وعلى المعلمة توجيه نظر طفل الروضة إلى مختلف المهن والحرف والتركيز على ما يفضله من هذه الأنشطة والمهارات

٢- <u>الخبرة :-</u>

وتعنى ضرورة الإلمام الكافى بالمهن والحرف المتاحة فى رياض الأطفال وتزويد طفل الروضة بالمعلومات الكافية تجاه كل مهنة وحرفة معينة٠

٣- <u>تنمية الإتجاه والتطوير</u> :

مساعدة طفل الروضة على الإختيار وتكوين اتجاه إيجابى تجاه بعض المهن والحرف مع الحفاظ على حرية الطفل فى الإختيار ومراعاة خصائصه واحتياجاته واعطاءه فرص للتعديل والتطوير٠ (عبد السلام مرجى ، الثقافة المهنية لطفل الروضة)

نتائج البحث:

في ضوء سؤال البحث توصلت الباحثة إلى:

– تخطيط (١٠) مواقف تعليمية / تعلمية قائمة على استراتيجيتى القصة ولعب الدور لتنمية الثقافة المهنية لطفل الروضة ، وتحددت فى هذه المواقف مكونات العملية التعليمية بطريقة منظمة ، والوسائل التعليمية بصورة جيدة وذلك لتعلم المفاهيم النظرية والتطبيقية فى إطار مجموعة أنشطة منظمة ومقصودة ، وإتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته وميوله المهنية٠

– **توصيات البحث ومقترحاته** :

فى ضوء ما تم فى هذا البحث توصى الباحثة بما يلى:

* عمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال للتدريب على تنفيذ المواقف التعليمية التى تنمى مواهب الأطفال وتطلعاتهم المستقبلية وميولهم المهنية ٠

*الإهتمام بتنوع المواقف التعليمية المقدمة للطفل داخل الروضة وخارجها مثل الرحلات ، والأنشطة الفنية)٠

*إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته وميوله المهنية وأعطائه حرية اختيار المهنة التى يفضلها٠

* دراسة تحليلية للمناهج والبرامج المقدمة لطفل الروضة فى ضوءالثقافة المهنية للطفل ٠

المراجع :

أولا المراجع العربية:

١ – كمال الدين حسين (٢٠٠١) مدخل فى قصص وحكايات الأطفال ، ط١، دار الفكر العربى القاهرة

٢ – كمال الدين حسين (٢٠٠٧) مدخل لفن قصص وحكايات الأطفال ، ط٤، مطبعة العمرانية ، الإسكندرية

٣ – محمود أحمد مزيد (٢٠٠٢)قصص الأطفال ،نشأتها ومقوماتها، ، دار الكتاب الجامعى القاهرة

٤– السيد محمد شعلان ، فاطمة سامى (٢٠١١): إدارة المنهج فى الروضة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة

٥- أحمد حسين اللقانى ، على الجمل(١٩٩٦) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة
٦- زبيدة محمد قرنى (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم النشط المتمركزحول الطالب وتطبيقاتها فى المواقف التعليمية ، ط١، المكتبة العصرية ، القاهرة
٧ - عزة خليل ابراهيم (٢٠٠٥) ، الأنشطة فى رياض الأطفال ،ط٣، دار الفكر العربى ،القاهرة
٨- هدى محمود الناشف (٢٠٠٦) تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة
٩- يوسف محمد قطامى(٢٠٠٨)، الإتجاهات الحديثة فى تربية الطفل ،ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان

الدراسات والبحوث:-

١٠- فرماوى محمد فرماوى (٢٠٠١) أثر استخدام وحدة تعليمية تقوم على استراتيجيتى القصة ولعب الدور فى تنمية التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، العدد الرابع، المجلد السابع، أكتوبر

١١- مصطفى عبد الله عبد اللطيف (٢٠٠٧) فعالية كتاب القصة المصورة فى تهيئة طفل الروضة للقراءة والكتابة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعةالقاهرة

١٢- فضل محمد أحمد،(٢٠٠٨) فعالية برنامج تدريبى للتنمية المهنية لطلاب المدارس الصناعية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان

١٣- وائل أحمد راضى (٢٠١٢) برنامج لتنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية الصناعية ،رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية، جامعة حلوان

١٤ –عبير عبد الصمد بيومى(٢٠١٢) فاعلية مواقف تعليمية مقترحة فى تعلم طفل الروضة بعض مبادئ الثقافة القانونية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان

ثانياُ المراجع الأجنبية:

17–William J cook (2001) young children the journal of the national Association for the Education of young children journal Volume 56 Number

18– How to develop professional culture for kindergarten

19–ALjafar, ALI&A, CARY (2001)" The Art of story cross culture under standing Journal Of early child hood,vol36 ,n1

20– Geist,Eugene & Alan (1995),Content Organization of children's oral invented stories in kindergarten through third grad,phD,university of Alabama–At–Birmingham

21–Bruce, Tina(2006),Early childhood, Sage Publications, London

22– Harriet, Mason (1996),The power of story Telling,Astep–BystepGuide to Dramatic learning ink–12–California

أمثلة لبعض المواقف التعليمية / التعلمية القائمة على استراتيجيتى القصة ولعب الدور لتنمية الثقافة المهنية:

الموقف الاول:

عنوان الموقف : مهنتى

المفاهيم المتضمنة: المهن والحرف، مهنة الطبيب، المهندس، المدرس، المحامى، شرطى المرور، الفلاح، النجار ،الجزار ، عامل النظافة..)

الأهداف الإجرائية :

من المتوقع فى نهاية الموقف التعليمى ان يكون كل طفل قادر على أن:

١. يتعرف على مفهوم مهنة أو حرفة
٢. يصمم برقية شكر لمدير المدرسة
٣. يقلد أدوار بعض المهن أو الحرف المعينة

الأدوات والخامات والوسائل التعليمية:

بطاقات مصورة لبعض المهن (طبيب– فلاح– نجار– مهندس– صياد مدرس– عامل بناء– رسام..) – لوحة وبرية – ورق كانسون– اقلام تلوين – اقلام رصاص– ورق ملون

خطوات سير الموقف: تسأل المعلمة الأطفال اذا اردنا شراء بعض الحلوى فاين نذهب؟ وتتناقش مع الأطفال ثم تعرض المعلمة بطاقات على الأطفال ليتعرفوا على أصحاب المهن والحرف المختلفة مثل(طبيب– فلاح– نجار– مهندس– صياد– مدرس– عامل بناء– رسام..) و تتحاور المعلمة مع الاطفال عن المهن والحرف التى يعرفونها وتسألهم عن أهمية كل مهنة وحرفة فى المجتمع كما تتناقش معهم عن مهنة كل من والدهم ووالدتهم ثم يقوم

الاطفال بتمثيل ادوار لبعض المهن والحرف المختلفة ثم توزع المعلمة على الأطفال الخامات والادوات ليصمم كل منهم كارت بالورق الملون ليرسلوه الى شخص قدم اليهم المساعدة فى يوم من الايام مثل المعلم – السائق– الطبيب– المهندس– عامل البناء– شرطى المرور....

التقييم: يصمم كل طفل كارت بالورق الملون ليرسلوه الى شخص قدم اليهم المساعدة فى يوم من الايام مثل المعلم –السائق– الطبيب...

<u>الموقف الثانى:</u>

عنوان الموقف: المهنة التى احلم بها

المفاهيم المتضمنة(مهنة او حرفة، مهنة المستقبل ، ملابس المهن ، ادوات المهن والحرف)

الأهداف:

من المتوقع فى نهاية الموقف التعليمى ان يكون كل طفل قادر على أن:

١– يذكر معلومات عن المهن والحرف التى يعرفها

٢– يتحدث مع المعلمة عن المهنة التى يفضلها فى المستقبل

٣– يحاول تقليد/ تقمص هذه المهنة مع زملائه

الأدوات والخامات والوسائل التعليمية:

مجموعة من الصورللمهن– لوحة وبرية – ملابس لشخصيات المهن– بطاقات الكلمات والصورة الدالة عليها

خطوات سير الموقف:

تسأل المعلمة الأطفال عن مهنة والدهم أو والدتهم وتناقش الأطفال عن اهمية هذه المهنة وعن عملها فى المجتمع وما تقدمه لنا من خدمات ومميزات كل مهنة وما تقوم به واهميتها فى حياتنا ثم تسألهم عن المهنة التى يحلموا بها فى المستقبل وعن أسباب اختيارهم لهذه المهنة كما تطلب منهم تقليد هذه المهنة أمام زملائهم وتسألهم عن سبب رفضهم لبعض المهن الأخرى كما تقدم لهم العون والمساعدة وتتيح لهم فرص لمشاركة بعضهم البعض٠

التقييم :

مناقشة الاطفال حول حول المهن المختلفة وماذا يفضلوا منها فى المستقبل وملابس كل مهنة وتطلب منهم تقمص ادوار بعض المهن والحرف المختلفة

<u>الموقف الثالث:</u>

عنوان الموقف: كتاب المهن

المفاهيم المتضمنة(المهن والحرف، مهنة المستقبل، كتاب، قصة)

الاهداف: **من المتوقع فى نهاية الموقف التعليمى ان يكون كل طفل قادر على أن:**

١-يتعرف الادوات التى تستخدمها كل مهنة من المهن

٢-يخلص فى اداء عمله

٣-تحدث عن المهنة التى يحلم بها فى المستقبل

٤-يجمع صورا عن المهن وادواتها

الادوات **الأدوات والخامات والوسائل التعليمية :**

البوم صور – ورق مقوى– مادة لاصقة – فرشاة

خطوات سير الموقف:

تطلب المعلمة من الاطفال ان يتحدثوا عن المهن وعن الصور التى جمعوها من المجلات والقصص لكى يقوموا بعمل كتاب أو قصة عن صاحب كل مهنة مثل

أولا: الطيار

يقود بنا الطائرة .

ثانيا: الرسام

يرسم الاشياء والناس.

ثالثا:النجار

يعمل الاثاث مثل السرير والدولاب والترابيزة.

رابعا: عامل البناء

يبنى لنا المنازل .

خامسا: الطباخ

يطهو لنا الطعام فى الفنادق والمطاعم وفى برامج التليفزيون..... وهكذا٠

التقييم

أسئل الطفل: نفسك تبقى ايه في المستقبل ؟